التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة دراسة ميدانية في بغداد

مدرس/ سوزان مجيد دارخان

كلية اللغات والعلوم الانسانية

Suzan.majeed@gmaian.edu.krd

الملخص:

تسعى الدراسة الحالية الى قياس التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة دراسة ميدانية في بغداد, ومن اجل الوصول الى اهداف البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال تحديد عينة بحثية قدرت(١٥٠) فرد ذات متغيرات ديمغرافية متعددة, ومن اجل جمع البيانات فقد قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (ثلاث) مجالات ولكل مجال (٥) فقرات ,وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها وتم تطبيقها على عينة الدراسة للوصول الى النتائج التالية :

١. ان اهم سبب يعود الى انتشار واستمرار ظاهرة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة هو المجتمع نفسه نظرا لعدم وجود رادع اجتماعي او قانوني يجرم ويحاسب الشخص المتنمر سواء اكان السلوك على ارض الواقع ام على مواقع التواصل الاجتماعي
٢. ان اهم اثر يتركه التنمر الاجتماعي على الضحية من ذوي الاعاقة يتعلق بصغر دائرة العلاقات الاجتماعية من الاصدقاء والمعارف وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية .
٣. ان اهم حل لمواجهة هذه الظاهرة هو تدخل الدولة من خلال مؤسساتها المتمثلة بمجلس النواب من اجل تشريع القوانين التي تجرم السلوك التنمري ضد ذوي الاعاقة والعمل على ضمان تطبيق هذا القانون .

الكلمات المفتاحية: **(التنمر الاجتماعي، ذوي الإعاقة، السلوك التنمري).**

Social bullying against people with disabilities, a field study in Baghdad

Suzan Majeed Darkhan
Faculty of Languages and Human Sciences

Abstracts:

The current study seeks to measure social bullying against people with disabilities as a field study in Baghdad, and in order to reach the objectives of the current research, the researcher followed the descriptive survey method by identifying a research sample estimated at (150) individuals with multiple demographic variables, and in order to collect data, the researcher By constructing a questionnaire consisting of (three) areas, and for each field (5) paragraphs, the validity and reliability of the questionnaire were verified and it was applied to the study sample to reach the following results:

1. The most important reason for the spread and persistence of the phenomenon of social bullying against people with disabilities is the community itself, due to the absence of a social or legal deterrent that criminalizes and holds the bully person accountable, whether the behavior is on the ground or on social networking sites

2. The most important impact of social bullying on the victim with disabilities is related to the small circle of social relations of friends and acquaintances, and thus the feeling of psychological loneliness.

3. The most important solution to confront this phenomenon is the intervention of the state through its institutions represented in the House of Representatives in order to legislate laws that criminalize bullying behavior against people with disabilities and work to ensure the implementation of this law.

Keywords: (social bullying, people with disabilities, bullying behavior).

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

كي نستطيع تقديم دراسة اكاديمية لابد من عرض صورة واضحة وشاملة لعناصرها الاساسية كي يتضح للقارئ المتخصص وغير المتخصص اطارها العام بشكل علمي دقيق,وكي نبحث في موضوعة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة يتطلب منا تقسيم الفصل الى مبحثين الاول حول العناصر الاساسية للدراسة الذي يتضمن مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها ,اما في المبحث الثاني فقد تحدد بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في عنوان الدراسة .

المبحث الاول : العناصر الاساسية للدراسة

اولا: مشكلة الدراسة Problem of the Study

يمثل العنصر البشري في المجتمع اي مجتمع الركيزة الرئيسية لعملية التنمية والتطوير الاجتماعي, فهو المحرك عجلة التنمية والمستهدف الاول في تطور انتاجيتها,وان ما تقوم به المؤسسات الاجتماعية من انشطة ترويحية وتثقيفية انما تعسى من خلاله الوصول بالفرد الى ان يحيا حياة طيبة مليئة بالاستقرار النفسي والاجتماعي

وجد المعاق منذ ان وجدت البشرية نفسها على سطح الارض, فالفروق الاجتماعية والبايلوجية والطبيعية ظاهرة او عنصر اساسي في جميع المجتمعات, وبالتالي فأن ظاهرة الاعاقة ليست موضوع خاصة يتعلق بفئة خاصة بالمجتمع دون الاخرين, وانما هو موضوع قديم حديث واجهته البشرية منذ اقدم العصور ولم ولن يتوقف عند يوم معين .ولابد من الاشارة الى ان النظرة الى المعاقين قد تباينت باختلاف الزمان والمكان ,فقديما كانت النظرة اليهم نظرة استهجان واحتقار وانحطاط, اما في وقتنا الحالي ونتيجة للتطور الاجتماعي والثقافي والقانوني المعاصر فقد ازداد وعي المجتمعات باهمية هذه الفئة وعدم تهميشها .

يعتبر التنمر اليوم مشكلة سلوكية على درجة كبيرة من الخطورة والتهديد,نظرا لما يترتب على مثل هكذا سلوك اضرار نفسية واجتماعية للمتضررين من ضحايا التنمر ,حيث تظهر مثل هكذا اضرار على جوانب معينة من الشخصية مثل: تدني تقدير الذات,صغرة دائرة الاصدقاء,الخجل المفرط,فقدان الاحساس بالامان..الخ من الاثار النفسية .

واذا كان التنمر سلوك يوجه من قبل الافراد العاديين الى اقرانهم, فمن الطبيعي ان يتعرض المعاقين الى مثل كهذا سلوكيات بشكل مضاعف,والسبب لكونهم اضعف من الدفاع عن انفسهم,وبالتالي فهم اهداف سهلة المنال,لذلك فقد اهتمت العديد من الدراسات الاجنبية بدراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتفسيرها من جوانب اجتماعية ونفسية وشخصية :

دراسة (Dekker al et٢٠٠٢) ودراسة (Lefler-Lapidot & ,2007 Rieter) دراسة (Didden 2009 al et ") دراسة (الدهان,٢٠١٠) دراسة (Holmquist, Julie, 2011) دراسة (Pavlovic al et2012) (رفيف,٢٠١٩)

فقد اشارت هذه الدراسات الى ان المعاقين يتعرضون الى تنمر من الاخرين المحيطين بها سواء من داخل الاسرة او العمل او الشارع او محيط الاصدقاء,ومدى تأثير مثل هكذا سلوك على تكيفهم الاجتماعي وتوازنهم النفسي .

وقد شعر الباحث بالمشكلة البحثية وتلمها في الواقع من خلال ملاحظاته اليومية لسلوكيات التنمر في الشارع او محيط العلاقات الاجتماعية,حيث يكون (المعاق) محطة للتنمر والقاء النكت دون الاخرين ,وفضلا عن سلوكيات التنمر المشادة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تركز بشكل كبير على ذوي الاعاقة . وبناء على كل ما سبق,تأتي الدراسة الحالية لبيان مشكلة التنمر الاجتماعي ضد الافراد من ذوي الاعاقة ,نظرا لكون هذه الفئة من المجتمع اكثر تعرضا للتنمر من الاخرين .

ثانيا: اهمية الدراسة the importance of studying

حظي موضوع التنمر ضد الافراد ذوي الاعاقة في السنوت القريبة باهتمام بحثي عالمي ومحلي من خلال اجراء البحوث الميدانية والتجريبية المتعلقة بالجوانب العقلية والنفسية والشخصية لضحايا التنمر من المعاقين, وقد اهتمت الدراسات الاجتماعية بالأثار الاجتماعية للتنمر مثل الانسحاب الاجتماعي وندرة اقامة العلاقات ,وقد استمدت الدراسة الحالية اهميتها من خلال الجوانب التالية :

اولا: على المستوى النظري

١. تتناول الدراسة الحالية مشكلة على درجة خطيرة من الاهمية(التنمر الاجتماعي) فقد بينت الدراسات الاجتماعية الاثار السلبية لهذه الظاهرة على الجوانب الاجتماعية والعقلية والنفسية بالنسبة للضحية من ذوي الاعاقة .
٢. ندرة الدراسات المحلية –حسب اطلاع الباحثة– التي القت الضوء على موضوع التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة .

٣. تهتم الدراسة الحالية بالفئات الخاصة كون هذه الفئات بحاجة الى برامج ودراسات متنوعة لفهم جوانبهم المتعددة .

٤. تمثل شريحة(ذوي الاعاقة) شريحة مهمة وواسعة من المجتمع العراقي ,وهي نتاج لمجموعة ظروف وعوامل تتعلق بالحرب وضعف الاهتمام بتطوير قدرات هذه الفئة وتوفير المساندة الاجتماعية لهم .

٥. على المستوى النظري,تكتسب الدراسة الحالية اهمية خاصة نظرا لدورها في زيادة الرصيد النظري للدراسات الاجتماعية التي تتناول التنمر ضد الفئات الخاصة بالمجتمع ,وما يمكن ان تقدمه من اطر نظرية تثري المكتبة المحلية .

ثانيا: الاهمية التطبيقية

١. امكانية استخدام نتائج الدراسة الحالية في اعداد برامج ارشادية وعلاجية من اجل تطبيقها على الافراد ذوي الاعاقة .

٢. من الممكن استخدام استبانة التنمر الاجتماعي ضد الافراد ذوي الاعاقة التي تم اعداداها في الدراسة الحالية في دراسات تجريبية ووصفية لاحقة .

٣. توفر الدراسة الحالية قاعدة بيانات عن التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة ,والفروق في هذا السلوك وفقا لمتغيرات ديمغرافية معينة .

٤. هذه الدراسة سوف توجه المسؤولين والمربين ووسائلا الاعلام والعاملين في مجال رعاية الاعاقة والعديد من المؤسسات الاجتماعية بضرورة الاهتمام بهذه الفئة والعمل على ايجاد بيئة نفسية ومعنوية مناسبة لها .

ثالثا: اهداف الدراسة Objectives of the study

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة وعلى النحو الآتي:

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على :

١. مظاهر التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة .

٢. توفير قاعدة بيانات تتعلق بالتنمر ضد ذوي الاعاقة .

٣.التعرف على بعض المتغيرات الديمغرافية التي لها علاقة بالدراسة الحالية .

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات

اولا: التنمر bullying

في كثير من الاحيان يتداخل مفهوم التنمر الاجتماعي مع مصطلحات قريبة عليه مثل : العنف او العدوان,والسبب يعود الى ان مصطلح التنمر الاجتماعي مصطلح حديث نسبيا مقارنة بغيرة من المصطلحات,وعلى الرغم من هذا التشابك يمكن ان نميز بينهما ,فالعنف اشد قوة من العدوان,اما التنمر فهو سلوك عدواني خفيف مقارنةب العدوان او العنف وهو مقدمة لهما :

يعرف التنمر "واحد من اشكال السلوك العدواني الذي يتضمن قيام فرد او اكثر بازعاج شخص اخر ضعيف غير قادر على الدفاع عن نفسه"(١)

وينظر البعض الى التنمر على انه"سلوك يشمل ايذاء جسدي او لفظي او اذلال بشكل عام,وينتج هذا السلوك من خلال عدم التكافؤ بين فردين,الاول المتنمر والاخر الضحية(٢)

ويتضمن التنمر" افعال سلبية تصدر من فرد او مجموعة افراد تجاه فرد اخر وبشكل متكرر ,ويتسم هذا الحدث باختلال توازن القوى بين المتنمر وبين الضحية التي تتسم بضعف قدرتها على الدفاع عن نفسها"(٣)

ولابد من الاشارة الى ان التنمر يحدث في حالة" التي يكون فيها المتنمر الشخص القوي قد استخدم سلطته بشكل سلبي لاجبار شخص اخر وهو الضحية للقيام بسلوك معين بهدف تخوفيه او ارعابه ,ويأخذ السلوك الاجتماعي هنا شكلا بدنيا او نفسيا مثل : البصق ,الركل بالقدم,الاهانة" (٤)

ثانيا: ذوي الاعاقة disabled

ان تعريف الافراد ذوي لاعاقة يختلف وفقا للمعطيات الاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع من المتجتمعات واسلوب تحديد مستوى العجز بناء على الطاقات والقدرات الفكرية والنفسية والفسيولوجية ,فضلا عن عوامل البيئة الاجتماعية .

عرفت منظمة العمل الدولية ذوي الاعاقة "شخص يعاني من محددات معينة في امكانية الحصول على عمل جديد او مدى امكانية الاستمرار بالعمل نتيجة لعجز فسيولوجي او فكري"(٥)

عرف ذوي الاعاقة وفقا لقانون الرعاية الاجتماعية رقم(١٢٦) على انه" كل من نقصت أو انعدمت قدرته على العمل أو الحصول عليه أو الاستقرار فيه بسبب نقص أو اضطراب في قابليته العقلية أو النفسية أو البدنية"(٦).

وعرفته (منظمة اليونسكو) بأنه "ذلك الشخص الذي تحددت قدرته نتيجة لعاهة جسمية أو ذهنية ويحتاج الى رعاية خاصة لحث الامكانيات والتكيف للحياة بحيث يستوجب تغييرات أو تعديلات في البرامج التعليمية والتربوية بشكل يتفق مع قدراته وامكانياته ليكون له دور ايجابي في المجتمع"(٧).

أما منظمة الصحة العالمية فقد أوردت تعريفاً لذوي الاعاقة بأنه " كل فرد غير قادر على الوفاء بكل أو بعض ما تقتضيه حياته الفردية أو الاجتماعية بسبب قصور وراثي أو عرضي في قدرته الجسمية أو العقلية"(٨).

وقد عرف ذوي الاعاقة على انهم" اولئك الاشخاص الذين يعانون من عاهات طويلة الامد بدنية او عقلية او حسية او ذهنية تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة او فعالة على قدم المساواة مع الاخرين وقد تحدث الاعاقة بسبب المرض "(٩)

الفصل الثاني : الإطار النظري والمرجعي للدراسة

تمهيد:

يعد الاطار النظري والمعرفي للدراسة مهمة لإغناء الدراسة بالأطر النظرية المهمة التي تسهم في وضع اللبنات الاساسية في البحث العلمي وقد قسم هذا الفصل الى مبحثين الاول حول اسباب واثار التنمر الاجتماعي والثاني حول نماذج من الدراسات العربية والاجنبية وكما يلي:

المبحث الاول: اسباب التنمر واثاره

اولا: اسباب التنمر

هناك عدة أسباب للوقوع ضحية التنمر وهي:-

١- السمات الشخصية مثل الطبية الفردية: وقد وصف(اولويس) الافراد الذين يقعون تحت سلطة المتنمر انهم خجلون وان مهاراتهم الاجتماعية محدودة ,فضلا عن كونهم ينتمون في اغلب الاحيان الى جماعات تعد اقلية مثل الاقلية الدينية او العرقية [١٠]

٢- الاهتمام المفرط من قبل الوالدين ,وبالتالي لا تعطى للفرد الفرصة الكافية لتشكيل شخصية بعيدا عن والدية ,كما ان معاملة الام للطفل بشكل يوحي بانه لازال صغيرا على الرغم من تقدمه بالسن[١١]

٣- وجود عجز جسدي او صعوبات متوسطة في عملية التعلم يكونون اكثر عرضة للوقوع في التنمر اكثر من غيرهم[١٢]

ويشير(اسماعيل،٢٠١٠) الى أن اسباب تعرض المعاق الى التنمر الاجتماعي تتمثل في:-

- ضعف في العلاقات الاجتماعية .
- ضعف في تقدير الذات .
- طرق المعاملة الغير سوية من قبل الوالدية مثل الحماية الزائدة .
- انتقال الفرد من مدرسته او عمله الى مكان اخر قد يؤدي الى اختلاف شخصيته عن المجموعة الى التنمر عليه مثل اخلافه في طريقة الكلام او لونه او دينه ...الخ[١٣]

ثانيا: اثار التنمر

بخصوص الفرد الذي يصدر منه سلوك التنمر, تتضح عليه بعض المؤشرات العدائية تجاه المجتمع ,حيث يمارس القسوة والعدوان خصوصا في مرحلة شبابه[١٤]

ان لمثل هكذا سلوكيات تأثيرات اجتماعية ونفسية خيطرة على الافراد منذ الطفولة الى سن الرشد,حيث تتمثل هذا الخطورة بارتفاع مستوى الشعور بالقلق

والغضب والخوف الغير مبرر,فضلا عن ظهور اضطرابات سلوكية خطيرة تتمثل في : عدم القدرة على التحكم بالذات لحظة الغضب,الاصابة بالامراض الجسدية ذات السبب النفسي (١٥)

ان خطورة التعرض الى تنمر تتضح اثارها في عدم امكانية معرفة الاهل بذلك, فالأهل لاسيما في المجتمعات الشرقية يندر ان يتبادل الاب او الام الحديث مع اطفالهم بخصوص ما يتعرضون اليه خارج البيت(١٦)

يشعر الفرد الضحية بالتعاسة واليأس من الحياة, كما تترسخ في عقلة استجابة الخوف في الحياة اليومية, وقد تتطور هذه الاستجابة لتصل الى درجة الهروب من الامكان التي يحتمل ان تظهر فيها سلوكيات التنمر ضدة, كما قد يشعر بالاحتقار والدونية, ويكون اسيرا للقلق والتوتر والوحدة النفسية, كما من الممكن ان تتحول هذه الحالة الى حالة مرضية جسدية, فضلا عن قلت عدد الاصدقاء وضعف في العلاقات الاجتماعية ,كما تظهر اثار التنمر في ضعف التحصيل الدراسي والرغبة في التخلص من حياته(١٧)

ويمكن ان نلاحظ مثل هكذا مشكلات من خلال المزاج المتقلب او الكآبة وقلت التركيز ,فضلا عن فقدان الرغبة في الحياة ,وفي حال لم تعالج هذه المشكلات يمكن ان تؤدي الى الانعزال عن الحياة والاصدقاء (١٨)

المبحث الثاني: نماذج من دراسات سابقة

في العلوم الاجتماعية نسعى الى الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة في مجال التخصص التي لها علاقة بالمتغير المدروس من اجل تحديد بعض الافكار الاساسية والفرضيات التي يمكن التحقق من صدقها فشلا عن تحرير الاطار النظري وتدارك الاخطاء التي وقعت بها الدراسات السابقة, وقد تم تقسيم المبحث على ثلاثة محاور اساسية هي:

أولاً: نماذج من الدراسات العراقية

١ .دراسة (رفيف عبد الحافظ الرياحي,٢٠١٩): "التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات"(١٩)

"تعد مشكلة التنمر المدرسي من المشكلات الخطيرة اي تهدد الامن المدرسي بأسره وهي ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل .فتترتب عنها اثار مدمرة تطال التلاميذ والاسرة والمجتمع وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تقود في بعض الاحيان الى وضع حد لحياتهم ان ٣٠% في سن الدراسة في امريكان مشاركون في التنمر اما متنمرون او ضحايا او متفرجون ، ان سلوك التنمر يختلف عن المضايقة العادية في بعض النقاط ولكي نميز بين المضايقة العادية وسلوك التنمر نسأل انفسنا السؤال الآتي: ما مستوى السلوك التنمري؟ . هدفت الدراسة الحالية إلى : بناء مقياس التنمر المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة وقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات.وقد تجلت اهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات المحلية التي تناولت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في موضوع مهم وحساس كالتنمر,وقد اتبع الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة من الطلبة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة, وقد بينت النتائج ان التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من تنمر مدرسي شديد من قبل زملائهم مما ينعكس بشكل سيء على تحصيلهم الدراسي وصحتهم النفسية" .

٢ .دراسة (صبحي سعيد الحارثي,٢٠٢٠): "السلوك التنمري وعلاقته باضطراب صورة الجسد لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم"(٢٠)

"هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين ممارسة السلوك التنمري واضطراب صورة الجسد وكذلك كشف الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب المنطقة الغربيةً بمكة المكرمة . وطبق الباحث مقياس "سلوك التنمر" ومقياس "اضطراب صورة الجسد".وأسفرت النتائج الى ما يلي: ١. وجود ارتباط

سالب دال إحصائيًا بين أبعاد السلوك التنمري والدرجة الكلية لاضطراب صورة الجسد.٢. وجود فروق دالة في متوسطات درجات التنمر بين الذكور والإناث، حيث كان متوسط درجات الذكور على التنمر الجسدي والتنمر الجنسي والتنمر الاجتماعي والدرجة الكلية للتنمر أعلى مقارنة بالإناث بينما ارتفعت درجات الإناث على التنمر اللفظي.٣عدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسد بين الذكور والإناث".

ثانيا: نماذج من الدراسات العربية

١. دراسة (سحر حسين عبده,٢٠٢٠): "التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية"[٢١]

"هدفت ورقة العمل الحالية إلى إلقاء الضوء على مشكلة انتشرت على نطاق واسع في مدارسنا في الآونة الأخيرة ، وهي التنمر المدرسي الموجه ضد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم في المدارس العادية من قبل أقرانهم من الطلاب العاديين، وستتناول عرض المفاهيم الأساسية للتنمر المدرسي ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تؤكد هذه الظاهرة في مدارسنا ، والتعرف على أهم الأضرار النفسية والاجتماعية والأكاديمية الناتجة عن التنمر المدرسي ضد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم في المدارس النظامية العادية حسب نتائج الدراسات في هذا المجال، ثم محاولة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة وتقديم بعض المقترحات للجهات والأفراد المعنيين بذوي الاحتياجات الخاصة سواء في الأسرة أو المجتمع أو المدرسة، واختتام ورقة العمل باقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في القضاء على ظاهرة التنمر المدرسي ضد الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم دمجهم في المدارس العادية".

٢.دراسة (رشا انور,٢٠٢١):" التنمر بالأطفال الذين يعانون متلازمة إرلن"[٢٢]

"سلطت الورقة الضوء على التنمر بالأطفال الذين يعانون متلازمة إرلن. من خلال رصد المشاكل المرتبطة بمتلازمة إرلن على الناحية الأكاديمية والدراسية، وعلى

مستوى المجال الرياضي للطفل الذي يعاني متلازمة إرلن. وكذلك من الناحية الاجتماعية سواء في المجتمع المدرسي أو العائلي أو بين الأصدقاء؛ فإن الطفل الذي يعاني متلازمة إرلن لا يمكنه التواصل بصورة سليمة بدرجة كافية مع الآخرين. وأوصت الورقة بضرورة نشر التوعية المجتمعية بمشكلة التنمر وأعراضها وعلاجها والفئات المختلفة التي قد تعاني منها، وكيف يواجه الأهل والمدرسة، والمجتمع مشكلة التنمر الخاصة بمتلازمة إرلن، فتعاون الجهات المختلفة الرسمية والأهلية لنشر التوعية شيء ضروري عن طريق قنوات الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية".

ثالثا: نماذج من الدراسات الاجنبية

١ .دراسة (ماغورزاتا جيل وخوسيه دا كوستا ٢٠١٠): "الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس الرئيسية: وجهات نظر مسؤولي المنطقة بشأن سياسة وممارسات مكافحة التنمر داخل المدارس في ألبرتا"[٢٣]

"يؤكد العديد من الباحثين حول العالم الى ان التنمر منتشر في اغلب المدارس وفي كثير من الاحيان يوجه الى الافراد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ,حيث يشترك مجموعة من الطلاب بتوجيه التنمر اللفظي او الجسدي الى الاخرين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لاختلال توازن القوى بينهما .وقد عمل مجموعة من الباحثين على الاشارة الى ضرورة مكافحة هذه الظاهرة من خلال تشريع القوانين والتشريعات التي تمنع هذه الفئة من سلوك التنمر .وقد جاءت هذه الدراسة لبيان وجهة نظر المسؤولين في منطقة (البرتا) حول فاعلية هذه التشريعات في حماية ضحايا التنمر من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة,وقد اكدت المقابلات الخاصة مع عينة البحث(٥٠) من مسؤولي المنطقة ان التشريعات المنظمة لسلوك الطلبة داخل المدرسة كافي لتوجيههم نحو القيام بسلوك يتوافق مع قيم المجتمع وعاداته وثقافته" .

٢ .دراسة (دانيال فالا ، وسيرجيو سانشيز ، وخوسيه إيه كاساس,٢٠٢١):" التنمر لدى الاطفال المعاقين في المدارس"[٢٤]

"التنمر مشكلة اجتماعية خطير تؤثر في طلاب المدارس المعاقين,وبمراجعة منهجية للدراسات السابقة التي سلطت الضوء على هذه الظاهرة نجد انها قليلة وضعيفة ولم تصل الى نتائج واضحة وحاسمة,فقد اعتمدت اغلب الدراسات على عينات صغيرة لا تتجاوز(٥٥) طفل,ولم تفرق هذه الدراسات بين انمواع التنمر حسب فئة العوق اذا كان جسدي او عقلي او نفسي,كما ان اغلب الدراسات لم تتبع منهجية واضحة في هذا الجانب,لذلك جاءت الدراسة الحالية لاعطاء تصورات مهمة لتجنب اخطاء دراسة هذه الفئة من الاطفال وما يتعرضون اليه من تنمر من خلال استخدام ادوات علمية متخصصة وعينات ممثلة لجميع فئات المعاقين فضلا عن القيام ببرامج محددة للوقاية والتدخل لمعالجة التنمر على تلاميذ المدارس ذوي الاعاقة" .

ان ما يزيد من خطورة هذه الظاهرة ان الكثير يعتقد انها امر عادي في مرحلة الطفولة,ولكن في حقيقة الامر ان هذه مشكلة كبيرة لانها تؤدي الى اضرار بالغة في الصحة النفسية والجسدية للطفل[٢٥] ,ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة ايضا ان الكثير او اغلبية الضحايا يفتقرون الى مهارات التعاون والاتصال للدفاع عن انفسهم ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ,كما انهم لا يمتلكون اي شكل من اشكال الدعم الاجتماعي[٢٦]

الفصل الثاني : الجانب العملي

المبحث الاول : منهجية البحث واجراءاته

اولا- منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ,وذلك باستخدام استبانة لقياس (التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة دراسة ميدانية في بغداد) ,والسبب يعود الى مناسبة هذا المنهج لإجراءات البحث خصوصا في مجال علم الاجتماع, فضلا عن كونه من اهم واشهر المناهج المستخدمة في العلوم الانسانية .

ثانيا- اجراءات البحث

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الافراد الذين يندرجون ضمن فئة(ذوي الاعاقة) في بغداد للعام ٢٠٢٢.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٥٠) فرد, وقد اعتمدت الباحثة في تقدير حجم العينة بناء على مراجعة الادب النظري, وقد توزعت العينة وفقا للمتغيرات الديمغرافية التالية :

١-المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس :

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	٨٥	%٥٧
انثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

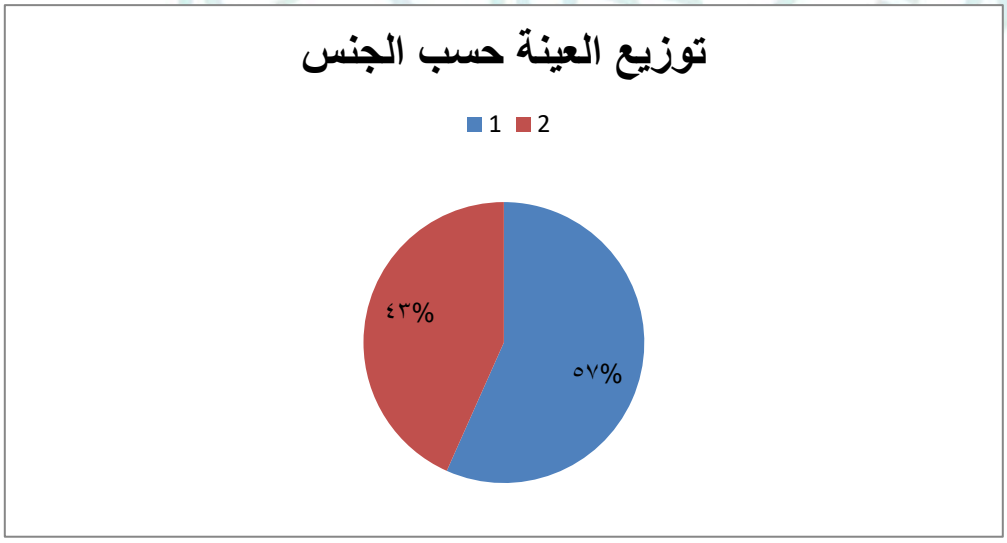

شكل (٢) توزيع العينة حسب الجنس

٢-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر :

المتغيرات	N	%
العمر		
١٨-٢٤	٤٠	%٢٧
٢٥-٣٠	٣١	%٢١
٣١-٣٥	٣٠	%٢٠
٣٦-٤٠	٢٤	%١٦
٤١-٤٥	٢٥	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

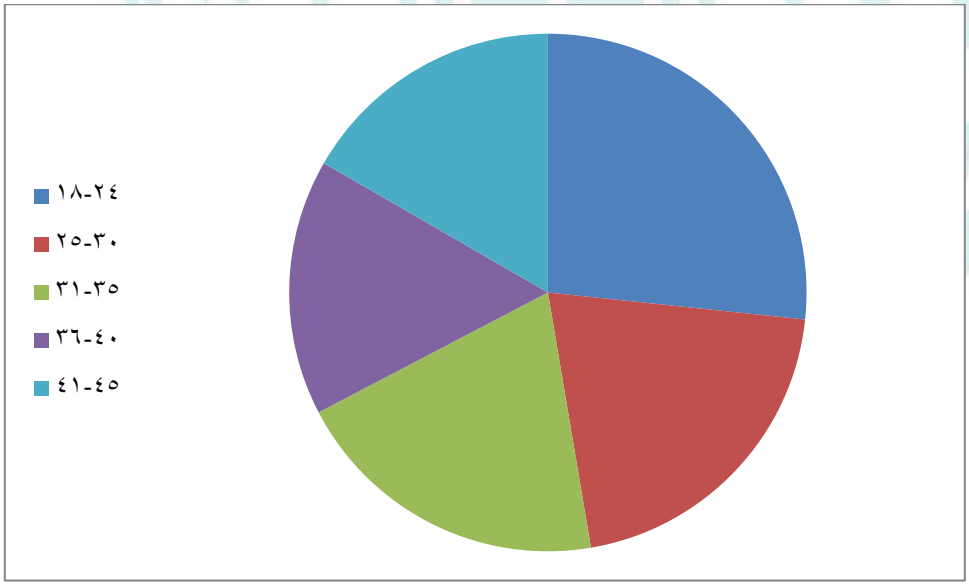

شكل (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر

٣-حسب المؤهل العلمي

جدول (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب المؤهل العلمي :

المتغيرات	N	%
المؤهل		
امي	٢٠	%١٣
ابتدائية	٢٥	%١٧
ثانوية	٣٠	%٢٠
بكالوريوس	٢٥	%١٧
شهادة عليا	٥٠	%٣٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

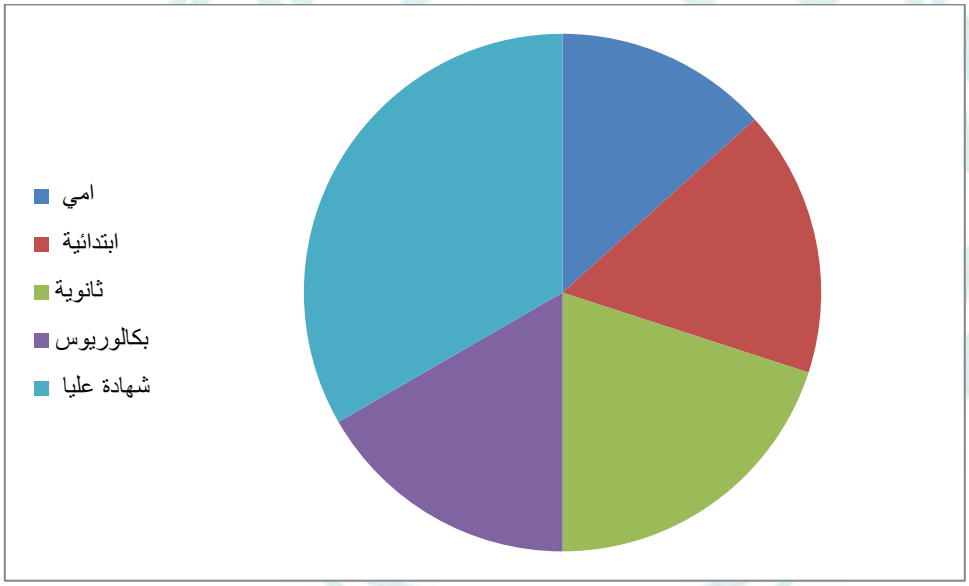

شكل (٣) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المؤهل العلمي

اداة الدراسة :

ان الرغبة في الحصول على بيانات دقيقة من عينة الدراسة يتطلب اعداد اداة تتسم بالجودة والدقة في جمع البيانات والمعلومات, وبما ان هدفنا من الدراسة هو قياس التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة في بغداد, فقد وجدت الباحثة ان الاداة الافضل

لهذا الاجراء هي الاستبانة, وقد تكونت الاستبانة من (ثلاث) مجالات تتعلق(اسباب التنمر, اثار التنمر, الحلول المقترحة) ولكل مجال من هذه المجالات الثلاثة (٥) فقرات لقياسه, وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاجرائية التالية في اعداد الاستبانة :

١.اجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة الخاصة والمتعلقة بالدراسة الحالية .

٢. تجميع الافكار الرئيسية والفرعية من خلال الدراسات السابقة .

٣.كتابة فقرات الاستبانة بشكلها الاول .

٤.عرض فقرات الاستبانة على عين من الخبراء المتخصصين من اجل تحكيم الاستبانة .

٥.صياغة فقرات الاستبانة بشكلها النهائي من اجل تطبيقها على عينة الدراسة .

الخصائص السايكومترية للاستبيان :

اولا: صدق الاستبيان

كي نتحقق من صدق فقرات الاستبانة المتعلقة بالتنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة, فقد استعانت الباحثة بعينة من الخبراء والمحكمين ذوي التخصص, وعرضت عليهم فقرات الاستبانة ومجالاتها التعريف النظري للتنمر واهداف الدراسة وبدائل الفقرات من اجل تحكيمها, واعتمدت الباحثة على معيار نسبة اتفاق(٨٦%) كحد ادنى لقبول الفقرة وبناء علية لم تسقط اي فقرة سوى بعض التعديلات اللغوية التي ابداها الخبراء .

ثبات الاستبيان

من اجل التحقق من ثبات الاستبانة, فقد اعتمدت الباحثة على ما يلي :

١.طريقة التطبيق واعادة التطبيق :تم تطبيق استبانة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة على عينة الثبات البالغة(٢٠) فرد وبعد مرور اكثر من اسبوعين على التطبيق الاول, فقد تمت اعادة تطبيقه على نفس العينة, ومن اجل التحقق من ثبات الاستبانة فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط(بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني وقد وجد ان قيمة الثبات(٠.٨٥).

٢.طريقة الفا كرونباخ : تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات ولجميع الفقرات وقد وجد ان قيمة الثبات(٠.٨٢).

تطبيق الاستبانة

بعد ان تحقق من صدق فقرات الاستبانة المتعلقة بقياس التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة, فضلا عن ثباتها فقد تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (١٥٠) وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية .

الوسائل الاحصائية

كي نحقق اهداف الدراسة الحالية, فقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١.الوسط المرجح

٢.الوزن المئوي

٣.معامل ارتباط بيرسون .

المبحث الثاني : نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات

عرض النتائج

من اجل الوصول الى نتائج البحث الحالي المتمثلة(التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة دراسة ميدانية في بغداد) ,فقد حسبت الباحثة تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للمجال الذي تنتمي اليه ثم استخرجت الوسط المرجحة والوزن المئوي لها, ثم اعيد ترتيب الفقرة من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح, وقد اعطت الباحثة البدائل التالية للفقرات:

متحققة الى حد كبير : ٣

متحققة الى حد ما : ٢

غير متحققة : ١

وعدت الدرجة(٢) وسط فرضي للاستبانة وبالتالي الفقرة التي تحقق وسط مرجح اعلى من (٢) هي فقرة متحققة من وجهة نظر العينة وكما يلي:

اولا: اسباب التنمر الاجتماعي

رتبت فقرات مجال (اسباب التنمر الاجتماعي) من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح وكما يلي:

جدول (٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال اسباب التنمر الاجتماعي

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان اسباب التنمر الاجتماعي تعود الى :	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	عدم وجود رادع اجتماعي وقانوني ضد المتنمر	٢.٤٥	%٨١
٢	٥	التربية الاسرية والاجتماعية الخاطئة التي تربي الطفل على التقليل من قيمة الاخر	٢.٤٢	%٨٠
٣	٤	مواقع التواصل الاجتماعي وما تبثه من محتوى يساهم في التنمر الاجتماعي	٢.٣٣	%٧٧
٤	١	ضعف الواعز الديني كون الدين يحرم التقليل من الاخر المختلف معك	٢.٢١	%٧٣
٥	٣	ضعف الصحية المتنمر عليه وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه .	٢.١١	%٧٠
المجال ككل			٢.٣٠٤	%٧٦

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا ان الفقرة المتعلقة (عدم وجود رادع اجتماعي وقانوني ضد المتنمر) قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح قدرة(٢.٤٥) ووزن مئوية (٨١%) وهذا مؤشر على ان اهم سبب يعود الى انتشار واستمرار ظاهرة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة هو المجتمع نفسه نظرا لعدم وجود رادع اجتماعي او قانوني يجرم ويحاسب الشخص المتنمر سواء اكان السلوك على ارض الواقع ام على مواقع التواصل الاجتماعي .

ثانيا: اثار التنمر

رتبت فقرات مجال اثار التنمر الاجتماعي وفقا للوسط المرجح والوزن المئوي من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح :

جدول (٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال اثار التنمر الاجتماعي

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان الاضرار والاثار المتحققة جراء التعرض للتنمر الاجتماعي تتعلق ب:	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	الشعور بعدم الرغبة بإقامة علاقات او صداقات اجتماعية	٢.٦٨	%٨٩
٢	٤	اثار كبيرة على الصحة النفسية والعقلية	٢.٥٨	%٨٦
٣	٥	ضعف الشعور بتقدير الذات	٢.٥٣	%٨٤
٤	٣	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	٢.٤٩	%٨٣
٥	١	ظهور امراض جسدية تعود لأسباب نفسية	٢.٤٤	%٨١
للمجال ككل			٢.٣٩	%٧٩

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان اثار التنمر الاجتماعي متحققة من وجهة نظر العينة ,فقد حصل المجال على وسط مرجح(٢.٣٩) بوزن مئوي(٧٩%) ,وقد تحصلت الفقرة المتعلقة(الشعور بعدم الرغبة بإقامة علاقات او صداقات اجتماعية) على المرتبة الاولى بوسط مرجح(٢.٦٨) ووزن مئوية(٨٩%) وهذا يعني ان اهم اثر يتركه التنمر الاجتماعي على الضحية من ذوي الاعاقة يتعلق بصغر دائرة العلاقات الاجتماعية من الاصدقاء والمعارف وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية .

ثالثا: الحلول المقترحة

رتبت فقرات مجال الحلول المقترحة من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح وكما يلي:

جدول (٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الحلول المقترحة

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ضرورة الاخذ بالحلول الاتية للحد من التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة ؟	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	توجيه مجلس النواب الى ضرورة تبني مشروع قوانين لتجريم السلوك التنمري ضد ذوي الاعاقة	٢.٦٤	%٨٨
٢	١	توجيه وسائل الاعلام المحلية الى تقديم صورة ايجابية متفائلة عن ذوي الاعاقة	٢.٦٠	%٨٦
٣	٢	توجيه الجهات المعنية بتأليف المناهج الى ضرورة تقديم صورة ذهنية طيبة عن ذوي الاعاقة	٢.٥٧	%٨٥
٤	٥	العمل على تثقيف المجتمع بهذه الظاهرة من خلال الحملات الدعائية	٢.٥٠	%٨٣
٥	٤	العمل على تطوير قدرات الافراد ذوي الاعاقة لتنمية قدرتهم على المواجهة	٢.٤٧	%٨٢
المجال ككل			٢.٤٠	%٨٠

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان الحلول المقترحة متحققة من وجهة نظر العينة فقد حصل المجال على وسط مرجح(٢.٤٠) ووزن مئوي(٨٠%) كما حصلت الفقرة المتعلقة(توجيه مجلس النواب الى ضرورة تبني مشروع قوانين لتجريم السلوك التنمري ضد ذوي الاعاقة) على وسط مرجح (٢.٦٤) ووزن مئوي(٨٨%) وهذا يعني ان اهم حل لمواجهة هذه الظاهرة هو تدخل الدولة من خلال مؤسساتها المتمثلة بمجلس النواب من اجل تشريع القوانين التي تجرم السلوك التنمري ضد ذوي الاعاقة والعمل على ضمان تطبيق هذا القانون .

الاستنتاجات

٤. ان اهم سبب يعود الى انتشار واستمرار ظاهرة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة هو المجتمع نفسه نظرا لعدم وجود رادع اجتماعي او قانوني يجرم ويحاسب الشخص المتنمر سواء اكان السلوك على ارض الواقع ام على مواقع التواصل الاجتماعي

٥. ان اهم اثر يتركه التنمر الاجتماعي على الضحية من ذوي الاعاقة يتعلق بصغر دائرة العلاقات الاجتماعية من الاصدقاء والمعارف وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية .

٦. ان اهم حل لمواجهة هذه الظاهرة هو تدخل الدولة من خلال مؤسساتها المتمثلة بمجلس النواب من اجل تشريع القوانين التي تجرم السلوك التنمري ضد ذوي الاعاقة والعمل على ضمان تطبيق هذا القانون .

التوصيات:

١. ضرورة القاء مزيد من البحث والدراسة حول اسباب واثار سلوك التنمر الاجتماعي تجاه ذوي الاعاقة نظرا لاهمية الموضوع وعمقه

٢. السعي الى تطوير هذه الفئة من خلال الدورات التدريبية والبرامج الارشادية والعلاجية للتخلص من اثار التنمر الاجتماعي .

٣. العمل على تقديم صورة ايجابية عن هذه الفئة من خلال تقديمها كعنصر اساسي في المجتمع باستخدام الاعلام المحلي الرسمي والخاص

٤. القاء مزيد من الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي في تناولها لمضوع التنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة .

٥. السعي الى تطوير التشريعات المحلية المتعلقة بالتنمر الاجتماعي ضد ذوي الاعاقة لتشمل جوانب متعددة من هذا السلوك .

---

[١] (Glew , G. , Rivara , F. & Feudtner , C. Bullying Children hurting children : Pediatries in Review , 21 ,2000 ,p184

[٢] Juvonen , J. & Shuster, M. (2003), Bullying among young adolescent : the strong , the weak , and troubled , pediatries, 112 ,2003 , p1231 .

[٣] Kristensen , S. M. , and Smith , P.K. (2003) The use of coping strategies by Danish children classed as bullies , victims , bully L victims , and not involved in response to different (hypothetical) types of bullying . Scandinavian Journal of psychology , 44 ,2004 , p488 .

[٤] معاوية أبو غزال ، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م (٥) عدد (٢),٢٠١٠,ص ١٢٣

[٥] I.L.O. (monual selective placement of the disabled) Geneva, 1965, p.1.

[٦] الجمهورية العراقية، وزارة العدل – قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠، مطبعة العدل.

[٧] عبد السلام نعمة الاسدي: الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون)، بغداد، ٢٠٠٨، ص٤-٥.

[٨] راضي محمد الكبيسي: اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعاقين، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠، ص٢٥.

[٩] جاسم الجندل : المتلازمات الإعاقة الحسية,دار المستقبل للنشر والتوزيع, ط١, عمان,الاردن,ص ١٢.

[١٠] القحطاني، نورة بنت سعد, ظاهرة التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الرياض,٢٠٠٩ ,ص٢٣-٣٣.

[١١] سوزان واخرون ,مصدر سابق, ص ٢٨.

[12] Thompson, M & Cohen, L (2005): When the bullied must adjust. The Education Digest 10 (0)2015 , p16

[١٣]إسماعيل، هالة خير سناري , بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المدرسة الابتدائية،مصدر سابق ,ص١٢-١٣

[١٤] سليم ,عبدي, الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ,جامعة مولود معمري ,كلية التربية ,قسم علم النفس .الجزائر,٢٠١١ ,ص١٠٦

[15] Dupper, David R. School Bullying: New Perspectives on a Growing Problem, Published to Oxford Scholarship Online: January 2013 p.5

[16] Dupper, David R. School Bullying p7

[١٧]أبو الفتوح، محمد كمال, سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن, ٢٠١١.ص٦-٧

[18]Jack, P. Bullying And Harassment in schools and the Rights of children, society.٢٠٠٣, P85

(١٩) رفيف عبد الحافظ الرياحي, التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات, مجلة ابحاث ميسان, المجلد(٢) ,العدد ٣, ٢٠١٩ .

(٢٠) صبحي سعيد الحارثي, السلوك التنمري وعلاقته باضطراب صورة الجسد لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم,٢٠٢٠, مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية, المجلد ٢٧, العدد ٩, ٢٠٢٠

(٢١)سحر حسين عبده, التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية, المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة,العدد ١٤, ٢٠٢٠ .

(٢٢) انور,رشا, التنمر بالأطفال الذين يعانون متلازمة إرلن, مجلة الطفولة والتنمية,العدد ٤٠, ٢٠٢١, ص ١٥٥.

(23)Małgorzata Gil and José da Costa STUDENTS WITH DISABILITIES IN MAINSTREAM SCHOOLS: DISTRICT LEVEL PERSPECTIVES ON ANTI-BULLYING POLICY AND PRACTICE WITHIN SCHOOLS IN ALBERTA INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION Vol 25 No 2 2010

(24)(Daniel Falla , Sergio Sánchez, and José A. Casas Bullying in Schoolchildren with Disabilities Sustainability 2021, 13, 416

25 Scarpacia, R. Bullying, Effective strategies for its prevention, Kappa Delta pi Record, 42(4) 2006 . p170-174

٢٦ قطامي نايفة ،ومنى الصرايرة, الطفل المتنمر ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ,٢٠٠٩,ص ٥٩-٦٠.

المصادر

اولا: العربية

١. أبو الفتوح، محمد كمال, سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن, ٢٠١١.

٢. انور,رشا, التنمر بالأطفال الذين يعانون متلازمة إرلن, مجلة الطفولة والتنمية,العدد ٤٠, ٢٠٢١ .

٣. جاسم الجندل, المتلازمات الإعاقة الحسية,دار المستقبل للنشر والتوزيع, ط١, عمان,الاردن .

٤. الجمهورية العراقية، وزارة العدل – قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠، مطبعة العدل.

٥. راضي محمد الكبيسي: اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعاقين، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠، ص٢٥.

٦. رفيف عبد الحافظ الرياحي, التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات, مجلة ابحاث ميسان, المجلد(٢) ,العدد ٣, ٢٠١٩ .

٧. سحر حسين عبده, التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية, المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة,العدد ١٤, ٢٠٢٠ .

٨. سليم ,عبدي, الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ,جامعة مولود معمري ,كلية التربية ,قسم علم النفس .الجزائر,٢٠١١ .

٩. صبحي سعيد الحارثي, السلوك التنمري وعلاقته باضطراب صورة الجسد لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم,٢٠٢٠, مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية, المجلد ٢٧, العدد ٩, ٢٠٢٠

١٠. عبد السلام نعمة الاسدي: الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون)، بغداد، ٢٠٠٨.

١١.القحطاني، نورة بنت سعد, ظاهرة التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الرياض,٢٠٠٩.

١٢.قطامي نايفة ،ومنى الصرايرة, الطفل المتنمر ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ,٢٠٠٩ .

١٣. معاوية أبو غزال ، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م (٥) عدد (٢),٢٠١٠.

ثانيا: المصادر الاجنبية

1- Kristensen , S. M. , and Smith , P.K. (2003) The use of coping strategies by Danish children classed as bullies , victims , bully L victims , and not involved in response to different (hypothetical) types of bullying . Scandinavian Journal of psychology , 44 ,2004 .

2- Daniel Falla , Sergio Sánchez, and José A. Casas Bullying in Schoolchildren with Disabilities Sustainability 2021

3- Dupper, David R. School Bullying: New Perspectives on a Growing Problem, Published to Oxford Scholarship Online: January 2013

4- Glew , G. , Rivara , F. & Feudtner , C. Bullying Children hurting children : Pediatries in Review , 21 ,2000

5- I.L.O. (monual selective placement of the disabled) Geneva, 1965.

6- Jack, P. Bullying And Harassment in schools and the Rights of children, society.,2003 P85

7- Juvonen , J. & Shuster, M. (2003), Bullying among young adolescent : the strong , the weak , and troubled , pediatries, 112 ,2003

8- Małgorzata Gil and José da Costa STUDENTS WITH DISABILITIES IN MAINSTREAM SCHOOLS: DISTRICT LEVEL PERSPECTIVES ON ANTI-BULLYING POLICY AND PRACTICE WITHIN SCHOOLS IN ALBERTA

INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION Vol 25 No 2 2010

9- Scarpacia, R. Bullying, Effective strategies for its prevention, Kappa Delta pi Record, 42(4) 2006 . p170-174

10- Thompson, M & Cohen, L (2005): When the bullied must adjust. The Education Digest 10 (0)2015 , p16